الامام وشرط المقدم اسلام ان كان الميت مسلما
وعدم قيام مانع من المحارم وكان الاخ كالاخ لاخ
له في ذلك وان كان له حق في الصلاة فان تنازع
مستويان هنا وفي نظائره الاولى وهذا اولى من
قوله ولو تنازع اخوان او زوجان اقرع بينهما
والكافر الحق بقريبه الكافر من قريبه المسلم
في غسله وتكفينه ودفنه لقوله تعالى والذين
كفروا بعضهم اولياء بعض ويطيب جوازا محاذاة
لزوال المعنى المريب عليه تحريم الطيب وهو النتن
على زوجها والتحذر عن الرجال وكره اخذ شعر غير
محرم وظفره لان اجزاء الميت محترمة فلا تنتهك
بذلك ووجب ابقاء اثر احرام في محرم فلا يزيد شعره
وظفره ولا ينظف ولا يلبس المحرم الذكر المخيط ولا يشير
راسه ولا وجه المحرمة ولا كفاها لقفازين قال
صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي مات وهو واقف
معه بعرفة لا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيامة ملبيا رواه الشيخان وقد سن
استقبال من التغليل الرافع فيه حرمة الالباس
والستر المذكورين فلا تنتهك بذلك ولتحرم اقامت
كما مر فايم

قبل عثمان بن مظعون بعد موته رواه الترمذي
وصححه ولان ابا بكر رضي الله عنه قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد موته رواه البخاري ولا يأس بإفلام
موته للصلاة عليه وغيرها لما روى البخاري انه صلى
الله عليه وسلم قال في انسان كان يقم المسجد اي يكنسه
فمات وقد دفن ليلا فلا تكتة اذ تموتوني به وفي رواية
فما منعكم ان تعلموني وصحح في المجموع انه مستحب اذ
قصد الاعلام لكثرة المصلين خلافا لنحو جاهلية
وهو المنهي عنه بقوله صلى الله عليه وسلم اياي والنعي
بكره لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن النعي رواه
الترمذي وحسنه والمراد نعي الجاهلية

فصل في تكفين الميت وحمله ودفنه

يغسله بماء وسدر حتما ان حضر وغيره فعل يقين
استحبابه ويزعد معه مضمضة بخلاف الرجل والخنثى
اذا وجد غيرها ولم يحضر فيمم حال الميت فان كان كفرا
فمن جلد الثياب او قميص وسط ان منع متوسطا او
مغلا ان خشيها وفصله على الاوجه جواز تكفين
الصغير في الحرير وجواز التكفين بالمتنجس والطاهر